



ECOLE NORMALE SUPERIEURE
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA
المدرسة العليا للأساتذة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

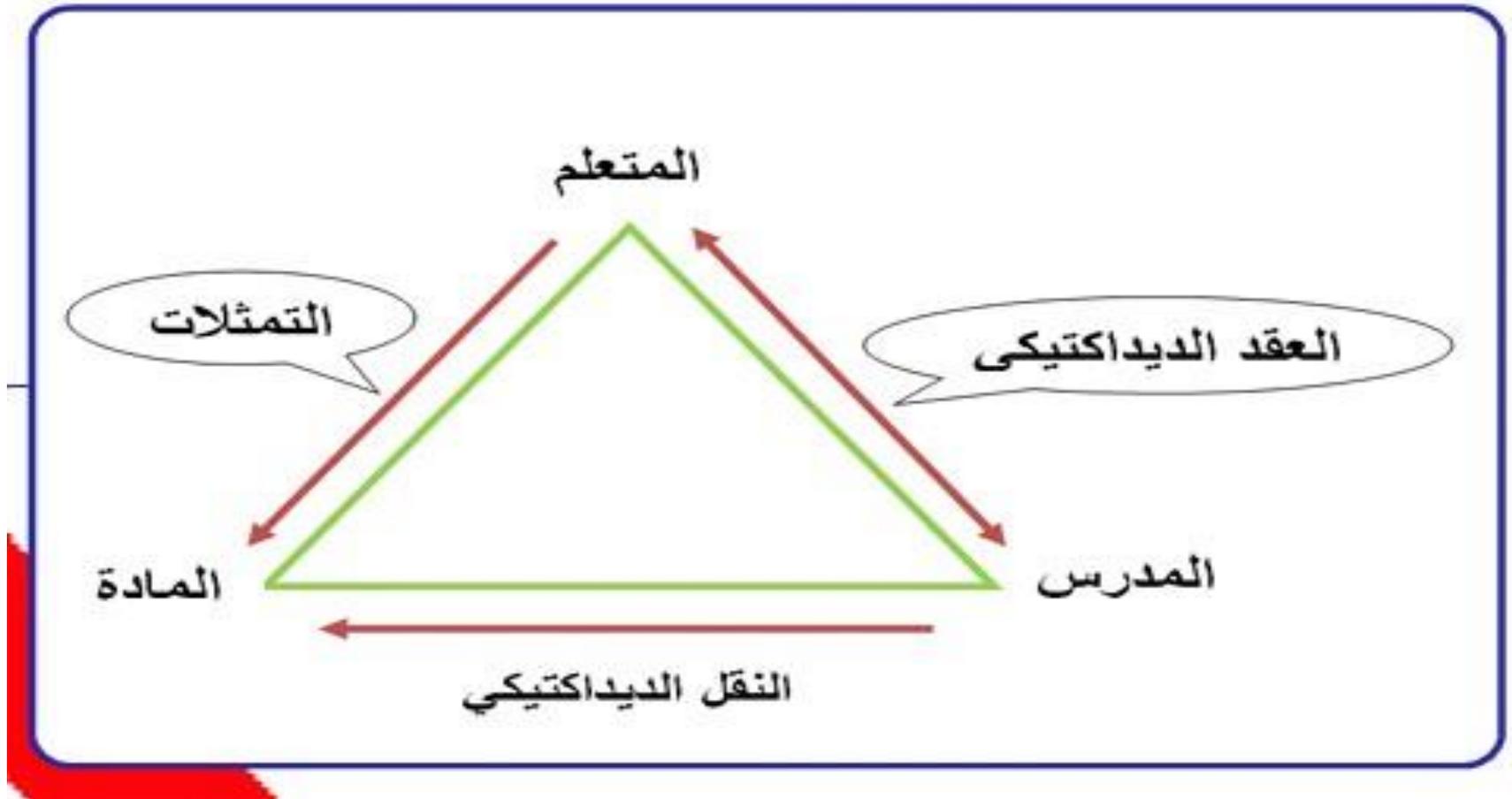
التربية الإسلامية الديجيتية

من انجاز
ابتسام مومن
نهيلة عداش

الجهاز المفاهيمي للديكتيك

المثلث الديداكتيكي

Triangle didactique



النقل الديدكتيكي

- حسب **Arsac G.**، النقل الديدكتيكي هو " مجموع التحولات التي تطرأ على معرفة معينة في مجالها العالم (Savoir) (Savant) من أجل تحويلها إلى معرفة تعليمية قابلة للتدريس "
- بينما يعتبر **Yves Chevallard** أن النقل الديدكتيكي " : هو العمل الذي نقوم به عندما تحول معرفة عالمة (Savoir) (Savant) إلى معرفة قابلة للتدريس مع مقاربة ما يحدث للمعرفة العالمة أثناء هذه العملية".

التمثلات

Les representation

□ حصرها العالم السوسيولوجي ايميل دوركهايم: على أنه تصورات اجتماعية تتأسس على شكل قيم و معايير السلوك و التذوق و القول، حيث تتغير بتغير الحياة الاجتماعية ، وتتشكل انطلاقا من الأوضاع و المواقف و الميولات الثقافية و التي تحكم رؤية المجتمع الى العالم، كما تحكم أنماط تفكيره و أسلوب عيشة و المعايير المعتمدة فيه حسب الأولويات.

□ أما Giordan و Glement فعرفاها على انها معارف أولية مكتسبة خارج إطار العلوم المختصة، و بالتالي فهي عبارة عن معلومات عامة، استوعبها الفرد في محيطه السوسيو ثقافي قد تفتقر علما لمستوى العام لسند علمي يعطيها مصداقيتها و شرعيتها كمعرفة مقبولة .

□ في حين اعتبر باشلار التمثل عائقا بيذاغوجيا يمنع المتعلم من امتلاك العلوم الموضوعية

العقد الـديداكتيكي

Contrat didactique

التعاقد الـديداكتيكي

Cornu et Vergnoux

- علاقة التفاعل بين المدرس والتلميذ.
- انخراط التلاميذ في مشروع المدرس وعلى هذا الأخير أن يوفر الشروط اللازمة للتعلم (أهداف، تقويم، شروط النجاح).

Astolfi et Develay

- مجموع القواعد الضمنية التي تحكم، في إطار المنظومة الـديداكتيكية المشكلة من المدرس و التلميذ وموضوع التعلم و الذي يعتبر مسؤولاً عنها أمام الطرف الآخر.

G. Brousseau

- علاقة تشاركية بين المدرس و التلميذ.
- نظام متبادل من الواجبات و المسؤولية.
- تعاقد مرتبط بالمادة الدراسية = تعاقد ديداكتيكي.

العقد البيداغوجي

- تعاقداً زمنياً بين الأستاذ والتلاميذ منذ بداية السنة، وبموجب هذا الاتفاق يتم تحديد واجبات وحقوق كل من الأستاذ والتلميذ بدءاً بمسح السبورة وانتهاء بعدم الغش أثناء المراقبة مروراً بتحديد الأهداف المراد تحقيقها والوسائل الديداكتيكية المعتمدة ناهيك عن الانضباط داخل الفصل واقتناء الأدوات المدرسية... الخ".

العقد الديداكتيكي

- العقد الديداكتيكي " مجموع العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات و بصفة ضمنية في أغلبها ما هو مطلوب من كل طرف (المدرس و المتعلم) أن يحققه خلال حصة تعليمية معينة "

أهمية العقد الديكتيكي

- ❖ فتح مجال امام التلاميذ للحوار وإبداء الرأي
- ❖ تحسيس التلميذ بمسؤولياته في احترام الفصل وزملائه واساتذه
- ❖ وضوح العلاقة بين الأستاذ و التلميذ
- ❖ معرفة التلميذ ما له وما عليه داخل القسم
- ❖ نقل التلميذ من موقع المتلقي والمشارك السلبي إلى المشارك الايجابي و الفعال في بناء الدرس وتحصيله
- ❖ التعامل مع التلميذ على انه شريك في العملية التعليمية بل محورها وله وزنه وقيمه

انزلاقات العقد الديدكتيكي

- من بين هذه الانحرافات عن العقد الديدكتيكي رصد الديدكتيكيون الانزلاقات التالية:
- اثر طوباز: Effet Topaze
- يتجلى هذا الأثر عندما يصادف التلميذ صعوبة، فعوض أن يواجه تلك الصعوبة بالاعتماد على مجهوده الذاتي يتدخل المدرس و يقدم مساعدة حاسمة، الأمر الذي يفوت عليه فرصة بناء تعلماته في هذه الحالة لا يقوم التلاميذ بالجهد اللازم لاكتساب المعرفة المنشودة، و بالتالي لا يتحقق هذا الهدف

اثر جوردان Effet Jourdain

- ويسمى كذلك بسوء الفهم الأساسي، و يحدث عندما يتجنب المدرس النقاش مع التلاميذ حول المعرفة. فحتى لا يقع في الفشل، يكتفي بتقبل أدنى إشارة بسيطة بيديها المتعلم، معتبرا إياها دليلا على فهمه و استيعابه لما قدم له، حتى و إن كانت سلوكيات أو إجابات التلاميذ غير مقنعة و ساذجة.

الانزلاق الميتامعرفي : Le alissement metacognitif

عندما يفشل المدرس في إكساب ما يريد إكسابه للمتعلمين،
يهتدي إلى تبرير ما، فيتحول إلى موضوعات أخرى، مستبدلاً
بذلك موضوع المعرفة المقررة الذي يشكل المحور الفعلي
لنشاطاته

كانت هذه أمثلة لبعض الإنزلاقات التي قد يقع فيها المدرس، مما
يؤثر بالتالي سلباً على العقد الديدائكتيكي، بينما هناك إنزلاقات
أخرى تحدث عنها دارسو الديدائكتيك مثل الاستعمال

المفرط للمماثلة **L'usage abusif de l'analogie**، وأثر

الانتظار الغامض

L'effet de l'attente incomprise

• تعريف مجالات الديدكتيك

الديداكتيك

- **الديداكتيك أو علم التدريس** هو الدراسة العلمية لمحتويات و طرق التدريس وتقنياته و كذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا. فهو من جهة يهتم **بالمادة** و ما يمكن أن يطرحه تدريسها من صعوبات مرتبطة بمحتواها و بمفاهيمها وبنيتها ومنطقها
- و من جهة ثانية **بالمتعلم** من خلال بناء و تنظيم وضعيات تعلم تكسبه معارف و وقدرات

•

• و من جهة ثالثة **بالمدرس** ودوره في تيسير عملية التعلم و التحصيل

✓ **الديداكتيك العام والخاص**

الديداكتيك العامة: Didactique générale وهي التي تسعى إلى تعميم خلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية. إذ تهتم بدراسة القوانين العامة للتدريس و ما يطرحه هذا الأخير من قضايا على مستوى النقل الديداكتيكي للمعرفة العالمية إلى معرفة مدرسية، و كذا على مستوى المثلث الديداكتيكي وما تثيره التفاعلات النسقية بين أقطابه الثلاث من تساؤلات

و ما يقوم عليه العقد أو التعاقد الديدانكي من تحديد لمهام و ادوار و وظائف كل من المدرس و المتعلم

الديداكتيك الخاصة: Didactique spéciale وهي التي تهتم بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية، أي في التفكير في الأهداف التربوية للمادة وبناء استراتيجيات لتدريسها.

كأن نقول ديداكتيك الرياضيات أو ديداكتيك الفيزياء أو ديداكتيك النشاط العلمي

التعلم والتعليم

التعلم - Learning- Apprentissage عملية عقلية

داخلية افتراضية، أي انه عملية غير ظاهرة في ذاتها و إنما يستدل على حدوثها من خلال نتائجها المتمثلة فيما يحدث من تغيير في السلوكات القابلة للملاحظة و بالتالي للقياس.

و تضيف بعض التعريفات أن هذا التغيير الذي يحدثه التعلم يجب أن يتصف: بالتقدم، أي أنه بالتعلم تقل الأخطاء و يتطور

الأداء

و بالتالي يصبح التعلم معبرا عن تحسن في السلوك أكثر من كونه مجرد تغيير بالثبات النسبي، فليس المقصود بالتغيير ذلك الذي يزول بزوال مسبباته بل إن

التعلم هو تغيير دائم نسبيا في سلوك الفرد معرفيا و مهاريا و وجدانيا

فالتعلم مجهود شخصي، ونشاط ذاتي، يصدر عن المتعلم نفسه، بغية اكتساب معارف و قدرات و تجارب و خبرات

من العوامل المؤثرة في التعلم هناك النضج و الاستعداد و الممارسة و التعزيز...

التعليم هو عملية مقصودة يقوم بها المدرس لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات و المواقف فما يميز التعليم إذن هو كونه عملية يمكن ملاحظتها وكونه مقصود أي له هدف محدد يتمثل في إحداث تعلم

هدف محدد يتمثل في إحداث تعلم أو تغيير في سلوك المتعلم

يخضع التعليم لتقسيمات متعددة:

نظامي: يتم داخل مؤسسة المدرسة، و يطلق عليه أيضا التعليم المدرسي.

غير نظامي: أقل انضباطاً من إجراءات التعليم النظامي، مثل محاربة الأمية

كما يقسم أيضا إلى:

تعليم عام: يتم فيه إكساب المتعلمين معارف و قدرات و قيم تمثل الثقافة المشتركة بين أفراد المجتمع

تعليم مهني: يهدف إلى إعداد افراد مؤهين الممارسة المهنة

وينقسم التعليم أيضا إلى مراحل أو مستويات : اولي - ابتدائي -
ثانوي - عالي

كما يقسم إلى تعليم عمومي و تعليم خصوصي...

***خلاصة: إذا كان المدرس يمارس التعليم
فالتلميذ يمارس التعلم**

التربية

التربية عموماً تعتبر عملية شاملة ، تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة ، وتعامله مع الآخر . وكذلك تناوله في البيت والمدرسة وفي كل مكان يكون فيه ، وللتربية مفاهيم فردية ، واجتماعية و مثالية

البيداغوجيا

من حيث الاشتقاق اللغوي، تتكون كلمة "بيداغوجيا" في الأصل اليوناني، من شقين، هما : **Péda** وتعلي الطفل، و **Agoge** وتعني القيادة والسياسة، وكذا التوجيه.

و كان البيداغوجي **e pédagogue** في العهد اليوناني القديم، هو الشخص (العبد) المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبتهم أما من حيث الاصطلاح، فتذهب معظم الدراسات المعاصرة إلى التمييز بشأن مصطلح

بيداغوجيا بين استعمالين يتكاملان:

البيداغوجيا على المستوى التطبيقي في ذلك النشاط العملي المتمثل في مختلف الممارسات و التفاعلات التي تتم داخل مؤسسة المدرسة بين المدرس و المتعلمين

البيداغوجيا في بعدها النظري هي ذلك الحقل المعرفي الذي يهتم بدراسة الظواهر التربوية و المناهج و التقنيات بهدف الرفع من نجاعة و فعالية الفعل البيداغوجي
إذن فالبيداغوجيا تعني في نفس الوقت أنشطة و ممارسات تطبيقية تتم داخل قاعة القسم، و كذا ما يمكن أن يعمل على ترشيد و عقلنا هذه الأنشطة و الممارسات،

أي التنظير الذي يقصد فهم الظواهر و دراسة الطرائق و
التقنيات بغية الخروج بتعميمات و نماذج تطبيقية تعد النشاط
التربوي بأفكار و إجراءات موجهة من قبيل

Pédagogie de la résolution de problèmes
المبداغوجيا حل المشكلات

Pédagogie de l'erreur
المبداغوجيا الخطأ

Pédagogie différenciée
المبداغوجيا الفارقة

Pédagogie par objectifs
المبداغوجيا الاهداف

التدريس

- هي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي درس، ويعتمد على نقل المعلومات الثقافية، والعلمية للطلاب من قبل شخصٍ يسمى المُدرس، ويعد التدريس من المهن القديمة، والتي عرفها البشر منذ وجودهم على الأرض، فحرصوا على أن يدرسوا كافة الأشياء المحيطة بهم لاكتشافها، والتعرف عليها، وهذا ما ساهم في جعل التدريس أداةً من أدوات نهوض المجتمعات الإنسانية.

مفاهيم التدريس يعتمد التدريس على مفهومين، وهما:

المفهوم التقليدي

هو مجموعةُ النشاطات الكلامية، والكتابية التي يقوم بها المُدرس من أجل توصيل المادة الدراسية للطلاب، ويرتبط هذا المفهوم بفكرة أن المُدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات الدراسية، وهو الذي يمتلك كافة الإجابات حول أسئلة الطلاب.

المفهوم المعاصر

هو مجموعة من النشاطات المشتركة بين الطلاب، والمُدرسين، والتي تعتمد على تبادل الأفكار، والمعلومات حول المادة الدراسية، فيتحول دور المُدرس من المصدر الوحيد للمعلومات إلى موجه، ومشاركٍ للطلاب في موضوع الدرس، والذي يعتمد على النقاش، والحوار، والبحث حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة الدراسية بوضوح.